فى اعرابه ان يعرى من ذلك ومفهومه انه اذا لم يعر منه يكون مبنيا فعلم ان
مذهبه ان الفعل المضارع لا يبنى الا اذا باشرته نون التوكيد نحو هل تضربن
يا زيد فان لم تباشره اعرب وهذا مذهب الجمهور وذهب الاخفش الى انه مبنى
مع نون التوكيد سواء اتصلت به نون التوكيد او لم تتصل ونقل عن بعضهم
انه معرب وان اتصلت به نون التوكيد ومثال ما اتصلت به نون الاناث
الهندات تضربن والفعل معها مبنى على السكون ونقل المصنف فى بعض كتبه انه
لا خلاف فى بناء الفعل المضارع مع نون الاناث وليس كذلك بل الخلاف موجود
وممن نقله الاستاذ ابو الحسن ابن عصفور فى شرحه للايضاح

• وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِبِنَا • وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يَسْكُنَا
• وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمّ • كَأَيْنَ أَمْسِ حَيْثُ وَالسَّاكِنُ كَمْ

الحروف كلها مبنية اذ لا يعتورها ما يقتضى فى دلالتها عليه الى اعراب
نحو اخذت من الدراهم فالتبعيض مستفاد من لفظ من بدون الاعراب
والاصل فى البنا ان يكون على السكون لانه اخف من الحركة ولا يحرك المبنى الا
لسبب كالتخلص من التقا الساكنين وقد تكون الحركة فتحة كاين وقام زيد
وان وقد تكون كسرة كامس وجير وقد تكون ضمة كحيث وهو اسم ومنذ
وهو حرف واما السكون فنحو كم واضرب واجل وعلم مما مثلنا به ان البنا على
الكسر والضم لا يكون فى الفعل بل فى الاسم والحرف وان البنا على الفتح
او السكون يكون فى الاسم والفعل والحرف

• وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ اجْعَلَنْ إِعْرَابَا • لِاسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أُهَابَا
• وَالِاسْمُ قَدْ خُصَّ بِالْجَرِّ كَمَا • قَدْ خُصَّ الْفِعْلُ بِأَنْ يُجْزَمَا
• فَارْفَعْ بِضَمٍّ وَانْصِبَنْ فَتْحًا وَجُرْ • كَسْرًا كَذَكْرِ اللهِ عَبْدَهُ يُسَرّ

والجزم



• وَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ وَغَيْرُ مَا ذُكِرْ • يَنُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرْ

انواع الاعراب اربعة الرفع والنصب والجر والجزم فاما الرفع والنصب فيشتركان
فيهما الاسما والافعال نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم واما الجر فيختص بالاسما
نحو بزيد واما الجزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضمة
والنصب يكون بالفتحة والجزم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نائبا عنه
كما نابت الواو عن الضمة فى اخو واليا عن الكسرة فى بنى من قوله جا
اخو بنى نمر وسيذكر بعد هذا مواضع النيابة

• وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالْأَلِفْ • وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا اتَّصَفْ

شرع فى بيان ما يعرب بالنيابة كما سبق ذكره والمراد بالاسما التى تسمى
الاسما الستة وهى اب واخ وحم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو
نحو جا ابو زيد وتنصب بالالف نحو رايت اباه وتجر باليا نحو مررت بابيه
والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة
واليا نائبة عن الكسرة وهذا هو الذى اشار اليه المصنف بقوله وارفع بواو
الى اخر البيت والصحيح انها معربة بحركات مقدرة على الواو والالف واليا
فالرفع بضمة مقدرة على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف والجر بكسرة
مقدرة على اليا فعلى هذا المذهب الصحيح لم ينب شئ عن شئ مما سبق ذكره

• مِنْ ذَا الَّذِي ذُو إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا • وَالْفَمُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا

اى من الاسما التى ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر باليا ذو وفم ولكن
يشترط فى ذو ان تكون بمعنى صاحب نحو جانى ذو مال اى صاحب مال
وهو المراد بقوله ان صحبة ابانا اى ان افهم صحبة واحترز بذلك عن ذو الطائية
فانها لا تفهم صحبة بل هى بمعنى الذى فلا تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)